

الأسبوع الثالث عشر
يوم التسامح
المرحلة الثانوية



اليوم العالمي للتسامح

١٦ نوفمبر

في السادس عشر من شهر نوفمبر من كل عام، حيث يحتفل العالم بـ اليوم الدولي للتسامح، وهو مناسبة سنوية أقرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام 1995، ضمن إعلانها "مبادئ التسامح"، لتأكيد قيم الاحترام المتبادل، والتعايش، ومكافحة التعصب والكراهية بين الأمم والثقافات المختلفة. ويشكل هذا اليوم فرصة لتسليط الضوء على أهمية التسامح كقيمة إنسانية ودينية وحضارية تعزز السلام والوئام بين البشر.

وفي هذا الجانب، تواصل المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - جهودها الرائدة في تعزيز قيم التسامح داخليًا حيث تتجلى قيمة التسامح ضمن رؤية السعودية 2030 التي وضعت "المجتمع الحيوي" إحدى ركائزها الثلاث، مؤكدة على أهمية بناء مجتمع متماسك ومتعدد، منفتح على العالم، ويعتز بثقافته وهويته، ويقوم على مبادئ الاعتدال والتعايش والانفتاح خارجيًا، من خلال سياساتها المستندة إلى قيم السماحة المستمدة من الدين الحنيف، مما جعلها نموذجًا عالميًا في التعايش والتفاهم بين الثقافات والحضارات.

كما يعمل المركز الوطني للمناهج على ترجمة هذه القيم في المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية، عبر أنشطة تهدف إلى تعزيز احترام الآخر، والتعايش، والحوار البناء بين الطلبة من مختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية. ويأتي نشاط هذا العام لمناسبة يوم التسامح الدولي ليتيح للطلبة فرصة التفاعل مع هذه القيم عمليًا، واستكشاف طرق نشر التسامح في حياتهم اليومية داخل المدرسة والمجتمع، تعزيزًا لمفهوم التعايش والاحترام المتبادل.

صوتك يُحدث فرقًا



نواتج التعلم:

1. إنتاج محتوى صوتي يعكس مفهوم قيمة التسامح.
2. تحليل قيمة التسامح من خلال مواقف حياتية.

حصة دراسية واحدة.	 مدة التنفيذ
غرفة الصف الدراسي.	 مكان التنفيذ
• أجهزة تسجيل صوتي، من الممكن إعداد المحتوى الصوتي مسبقاً لكل طالب، وفي حال عدم توفر أجهزة تسجيل يمكن إعداد محتوى مكتوب ويتم قراءته شفهيًا على الطلبة.	 أدوات التنفيذ



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

التمهيد:

في عالمنا المتنوع ثقافياً، ولغوياً، واجتماعياً، تُعد قيمة التسامح من القيم الإنسانية الأساسية التي تُسهم في تحقيق السلام المجتمعي، وبناء علاقات قائمة على الاحترام، والتفاهم المتبادل. فالتسامح لا يعني التخلي عن المبادئ، أو القبول بالخطأ، بل يعني تفهّم الاختلافات، وتقدير التنوع بين الناس، سواء كان هذا الاختلاف في الدين، أو اللغة، أو اللون، أو العادات والتقاليد.

وقد عرّفت منظمة اليونسكو التسامح بأنه:

«الاحترام، والقبول، والتقدير للتنوع الغني في ثقافات عالمنا، وأشكال التعبير، وطرق العيش الإنسانية. ويُعزّز هذا التسامح بالمعرفة، والانفتاح، والتواصل، وحرية الفكر، والضمير، والمعتقد».

فحين نتسامح، نحن لا نمارس مجرد خلقٍ فردي، بل نبني جسورًا من الثقة والتعايش تسهم في تقوية النسيج الاجتماعي، وتعزز من روح الانتماء والمسؤولية بين أفراد المجتمع.

ثم يُعرّف المعلم الطلبة بفكرة البودكاست وكيف يستخدمه المؤثرون في نشر قيم أو أفكار من خلال التعريف بالبودكاست وهو: برنامج صوتي رقمي يُنشر على الإنترنت، يمكن الاستماع إليه في أي وقت، ويُستخدم لنقل المعرفة، ومشاركة القصص، وبث القيم الإنسانية والاجتماعية. ما يميّز البودكاست أنه يتيح مساحة للتعبير الهادئ والمنظم، بعيدًا عن المقاطعة أو التشويش، يعتبر الصوت فيه أداة فعالة لنشر الأفكار والتجارب التي تُسهم في بناء الوعي المجتمعي.

في البيئات التعليمية، يُعد البودكاست وسيلة ممتازة للطلبة للتعبير عن آرائهم، وتعزيز مهارات الإلقاء والحوار لديهم، والمشاركة في بناء قيمهم المجتمعية مثل التسامح، التواصل، المسؤولية، والاحترام.

بعد ذلك يبين المعلم للطلاب دورهم في النشاط من خلال الإجراءات التالية:

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات كل مجموعة مكونة من (٤-٥) طلاب.
- يعرض المعلم مواضيع البودكاست على السبورة ويمنح الطلاب بعض الوقت لاختيار الموضوع.



- يبين المعلم للطلاب أنه بعد اختيار الموضوع ينتقلون إلى كتابة النصوص بشكل سليم ولغة واضحة.
- ثم يبين لهم أن هناك ضوابط عليهم الالتزام بها أثناء العمل على الموضوع (انظر إلى الملاحظات).
- وأخيراً يعرف المعلم المجموعات بالجوانب الفنية الصحيحة أثناء تسجيل الحلقات (انظر الى الملاحظات).
- ثم تأتي مرحلة العرض حيث تُعرض الحلقات على الطلبة بعنوان "صوت التسامح".

مواضيع البودكاست:

- التسامح جسر للتفاهم الإنساني
- كيف يسهم التسامح في بناء جسور التواصل بين الأفراد والمجتمعات رغم اختلاف لغاتهم وثقافتهم؟
- التنوع جمال الحياة
- حديث حول احترام التنوع في اللون، اللغة، العادات، والآراء كعلامة قوة للمجتمع لا ضعفاً فيه.
- المدرسة بيت التسامح الأول
- حوار حول دور البيئة المدرسية في تعليم الطلاب تقبل الآخر، والاستماع، والتعاون رغم الاختلافات.
- التسامح في أقوال نبينا محمد ﷺ
- إبراز المواقف النبوية التي تجسد التسامح، وكيف يمكن أن نفتدي بها في حياتنا اليومية.
- من وطن السلام إلى العالم
- حلقة تتناول دور المملكة العربية السعودية في نشر قيم الاعتدال، والتعايش، وجهودها في خدمة الإنسانية.
- معاً رغم اختلافنا
- يتناول أهمية التعاون بين أشخاص من خلفيات ثقافية، أو فكرية مختلفة لتحقيق الأهداف المشتركة.
- السلام يبدأ من داخلنا
- تأمل في العلاقة بين السلام الداخلي والتسامح مع الذات قبل الآخرين.
- أبطال التسامح في العالم
- عرض قصص حقيقية لأشخاص أو قادة غيروا مجتمعاتهم بنشر ثقافة التسامح، مثل: الملك عبدالعزيز رحمه الله.

الملاحظات:

ضوابط البودكاست:

- أن يعكس التسجيل قيمة التسامح بوضوح، مثل: احترام الاختلاف، تقبل الآخرين، الحوار الهادئ، أو التسامح في المواقف الحياتية.
- عدم تضمين أسماء حقيقية أو مواقف شخصية محرّجة، مع إمكانية استخدام شخصيات رمزية أو تخيلية.
- الابتعاد عن أي محتوى يحمل تحيزًا عرقيًا أو ثقافيًا أو دينيًا، بما يتوافق مع مبادئ التسامح والتعايش.

الجوانب الفنية للتسجيل:

- أن يكون التسجيل في مكان هادئ خالٍ من الضوضاء.
- ألا تزيد مدة التسجيل عن (٣-٢) دقائق.
- استخدام ميكروفون واضح إن أمكن، أو الهاتف الذكي بوضعية ثابتة.
- تجنب المؤثرات الصوتية غير الضرورية.

يوم التسامح - الأسبوع الثالث عشر